Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالت ، فقلت: يا رسول الله انطلق أنت إلى هَدْيك فانحره فإنهم سيقتدون بك . قـــالت : فاضطبع [1] رسول الله ﷺ بثوبه، ثم خرج وأخذ الحربة ينهم [2] هَدْيه . قالت أم سلمة ، فكأني أنظر إليه حين يهوي بالحربة إلى البَدَنة رافعاً صوته : بسم الله والله أكبر . قالت: فما هذا إلا أن رأوه نحر ، فتواثبوا إلى الهَدْي ، فازدحموا حتى خشيت أن يغم بعضهم بعضاً .

وفي الحديبية قال النبي ﷺ – عند التحلل من الإحرام –: رحم الله المحلّقين، وقالوا: والمقصّرين يا رسول الله ؟ قال: يرحم الله المحلّقين ، قالوا : والمقصّرين يا رسول الله ؟ قال : يرحم الله المحلّقين ، قالوا يا رسول الله : والمقصّرين ؟ قال : والمقصّرين.

ولما سأل الصحابة : يا رسول الله ، فـــلمَ ظاهرت الترحّم للمحلّقين دون المقصّرين ؟ أجاب قائلا : لأنهم لم يشكّوا [3]

قصة جمل أبي جهل :

وكان لأبي جهل بن هشام جمل مَهْري [4] نجيب كان معه في

---

(١) اضطبع : أخذ ثوبه فجعل وسطه تحت إبطه الأيمن، وألقى طرفيه على كتفه الأيسر من جهتي صدره .. كذا قال في النهاية غريب الحديث ج ٣ ، ص ١٢ .

(٢) نهم الرجل دابته ، إذا زجرها .

(٣) تاريخ الطبري ج ٢ ص ٦٣٧ ومغازي الواقدي ج ٢ ص ٦١٢ .

(٤) مهري: نسبة إلى المهرة، وهم ينتسبون إلى مهرة بن حيدان من قضاعة يسكنون أقصى جنوب الجزيرة العربية شرقي حضرموت ، اشتهرت بلادهم بإنجاب أجود أنواع الجمال .